



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية

قسم اللغة العربية

الاستثناء في شعر جرير

بحث تقدمت به الطالبة (هدى محسن هاتف) إلى مجلس

كلية التربية / قسم اللغة العربية وهو جزء من متطلبات

نيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية

بإشراف

م . د . عبد الكاظم جبر

٢٠١٩ م

١٤٤٠ هـ

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وصلى الله على سيد البشرية ومعلمها، وقائدها ، وخير من نطق العربية محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام .

وبعد :

فكانت اللغة العربية من أجل اللغات الإنسانية ، ولازالت هي الرائدة ، والمتقدمة على غيرها ، وذلك لتعلقها بكتاب الله عز وجل ، فكان لزاماً علينا معرفة دقائقها ، وأسرارها من خلال علومها المختلفة التي يتصدرها علم النحو العربي .

وجاء هذا البحث بعنوان : (الاستثناء في شعر جرير) وهذا النوع من الدراسة يقرب فهم الشعر العربي ويرسخ القاعدة النحوية ، ويمكنها في الإذهان ، ويجعلها أشد وضوحاً ، وأسهل فهماً ، والشعر العربي هو المرآة الحقيقية للحياة العربية الثقافية ، وغيرها إذ هو وليد البيئة ، فعندما تكون الدراسة التطبيقية في جزء منه ، فهذا يقرب الدارس من اللغة العربية الصحيحة الفصحى التي كانوا يتحدثون بها ، فينهل من المنبع الأصيل ، فيسمو ، ويرتفع في فهمه ، ولغته .

فكانت أسباب اختيار الموضوع ما يأتي :

- 1- الاعتزاز والتمسك بالشعر العربي باعتباره التراث العربي الذي يحكي عن حياة العرب القدماء ومكن القاعدة النحوية والصرفية بعد القرآن والسنة .
- 2- إن شعر جرير بحر زاخر بالقضايا النحوية ، واللغوية ، والأدبية ، وشعره ميدان واسع يرتاده الباحثون لذلك أحببت أن أكون من رواده فاخترت الاستثناء في ديوان جرير .

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم على تمهيد وخاتمة يتوسطها ثلاثة مباحث ، فأما التمهيد فقد تطرقت فيه إلى الاستثناء في اللغة والاصطلاح .

أما المبحث الأول فقد تناولت فيه الاستثناء التام ، أما المبحث الثاني فتناولت فيه الاستثناء المفرغ ، وأما المبحث الثالث فكان مخصصاً للاستثناء ب (غير وسوى)، وأنتهى البحث بخاتمة أودعت فيها ما توصل إليه البحث من نتائج .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

هدى محسن هاتف

الخاتمة

النتائج :

أولاً : أن أكثر الاستثناء الوارد في ديوان جرير هو الاستثناء بـ (إلا) وقد ورد هذا النوع بأنواعه المختلفة :

* الاستثناء الموجب التام

* الاستثناء غير الموجب التام

* الاستثناء المفرغ .

ثانياً: (غير) تأتي في المرتبة الثانية بعد (إلا) أداة الاستثناء .

وأما مجيء (غير) أداة استثناء فقد ورد فيها أيضاً أنواع الاستثناء الثلاثة.

* الاستثناء الموجب التام وقد وردت فيه - خمسة أبيات.

* الاستثناء غير الموجب التام وقد ورد فيه - أربعة أبيات.

* الاستثناء المفرغ وقد ورد فيه - سبعون بيتاً.

أيضاً هنا نلاحظ أنه أتى بالاستثناء المفرغ أكثر من باقي أنواع الاستثناء، وهذا أيضاً للأغراض نفسها التي ذكرتها عند حديثي عن (إلا).

ثالثاً : أما الاستثناء بـ(سوى) فقد جاء منه في ديوان جرير.

* الاستثناء الموجب، وغير الموجب، ولم يرد فيه المفرغ.

* فالاستثناء الموجب قد ورد فيه بيت واحد.

* الاستثناء غير الموجب قد وردت فيه ثلاثة أبيات.

رابعاً : أما (عداء، وحاشا، وخلا) فقد استخدمت في ديوان جرير حروف جر، وصفة في بعض الأحيان، وهذا قليل جداً لا يتجاوز بيتاً، أو بيتين، ولم أقف فيما قرأت على ما استثنى بعداء، وحاشا، وخلا) لقلّة هذا الورد .

خامساً: أما (ليس) فقد استخدمت أداة نفي كثيراً في ديوان جرير، ولم أقف فيما قرأت أيضاً على ما استثنى بـ(ليس) وكذلك ما استثنى بـ(لا يكون). وكذلك باقي الأدوات المختلف عليها. وهذا ما توصلت إليه من النتائج والله أعلم بالصواب.